

مراحل عملية الشهادة

تمر عملية الشهادة بثلاث مراحل وهي الإدراك وحفظ الذاكرة واسترجاعها . والإدراك يعد المرحلة الأولى من مراحل عملية الشهادة ويقصد به النشاط العقلي الذي يستقبل الاحساسات التي تدرك بأحدى الحواس وينقلها العقل الى مراكز المخ التي يتعرف عليها ويترجمها حسب الخبرات السابقة .

والإدراك يختلف من فرد الى اخر تبعا لاختلاف المستوى الثقافي والعمرى والخبرات كما ان الإدراك عملية انتقائية ، وتؤثر فيع عوامل عديدة منها ما يتعلق بالشاهد ويطلق عليها بالعوامل الذاتية او الشخصية ومنها ما يتعلق بظروف خارجية ويطلق عليها بالعوامل الخارجية .

فبالنسبة للعوامل الذاتية فتتمثل بالحاجات العضوية كالجوع والعطش وقلة النوم والحاجات الأخرى كالحاجة الى المال وكذلك الحالة المزاجية والالفة والاعتیاد والتكوين الفكري للفرد علاوة على الإیحاء سواء كان اجماليا او انفعاليا او توقعيا اما العوامل الخارجية فهي كثيرة منها على سبيل المثال السرعة والزمن والمسافة والإضاءة وشدة الصوت كلها عوامل تؤثر على الإدراك وتؤدي الى الخطأ في الشهادة .

اما حفظ الذاكرة والتي تعني القدرة على خزن او حفظ ما تم ادراكه وتؤثر فيه عوامل عديدة منها مضي مدة زمنية على الواقعة والكبت والحالة الانفعالية وانعدام الترابط المنطقي والاستنتاج والقياس وغيرها .

واستدعاء الذاكرة او استرجاعها وهي المرحلة الثالثة في عملية الشهادة فهناك عوامل مؤثرة فيها بعد الواقعة عن مجال الشاهد وايضا قابلية الشاهد على التعبير والترتيب التسلسلي للمعلومات والاسلوب الذي تدلى فيه الشهادة التلقائي او الاستجابي او كليهما .